

الداء والدواء 74 | تابع : مداخل المعاصي على العبد [الخطوات] وعظم مفسدة الزنى - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:13](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:33](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد آآ المدخل الرابع من مداخل الشيطان او المدخل الرابع للمعاصي التي تدخل على الانسان وتهلكه. احنا خدنا كم مدخل قبل كده؟ ثلاثة. ابن القيم قال فيه اربع مداخل. قال المدخل الاول اللحظات اللي هو بالايه - [00:00:53](#)

بالعين وبعدين الخطرات بالقلب وبعدين اللفظات بالايه؟ باللسان. النهاردة هيتكلم عن ايه الخطوات الخطوات بيقول فصل واما الخطوات فحفظ بالا ينقل قدمه الا فيما يرجو ثوابه. لا ينقل اهو الا فيما يرجو الثواب. ما يشلش رجله من مكانه. حطها الا فيما يرجو ثوابه. فان لم يكن في خطاه مزيد - [00:01:23](#)

فالقعود عنها خير له. ويمكنه ان يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة ينويها لله. فتقع خطاه قربة. انا عايز اقول لك ان اللي هيتعامل بالطريقة دي مع حياة قبل ما ينزر نزره هيتقي ربنا ويشوفها بينزر فين وقبل ما بيتكلم كلمة بيتقي ربنا يشوف هيقول ايه - [00:02:03](#)

وهو جالس خاليا الخواطر اللي بتتوارد على قلبه. هيقعد ايه ايرادات قلبه وايه الخواطر اللي في قلبه اللي هيقعد يتفاعل معها وهيتقي ربنا فيها ازاى؟ وقبل ما يمشي ينزل من بيته لان كتير من الناس مسارات الهلاك بتاعته بتكمن في انه - [00:02:33](#)
الخطوة الاولى الغلط بيطلع يمشي خطوة الاول غلط. تجيبه منين بعد كده تلاقيه محذوف هناك بعيد خالص. والوقاية يعني لو ما كانش فيه الخطوة دي ما كانش بعيد البعد ده. صح كده؟ عشان كده كل واحد يعرف هو هيحط رجله فين؟ هيخطو انه في خطوة - [00:02:53](#)

والله العزيز يا اخواني آآ الشيطان فقيه في الشر ويستدرج الانسان. لما ربنا اراد انه من الشيطان قال لنا ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا ايه؟ خطوات الشيطان خطوات جمع خطوة - [00:03:13](#)

يعني الشيطان مقسم الطريق اللي عايز يوصلك له لايه؟ مسافات صغيرة خطوة في خطوة في كل الاتجاهات. في الكسب الحرام في العلاقات المحرمة مع النساء والعكس علاقات النساء المحرمة مع الرجال. في القتل واراقة الدماء في الانحراف المنهجي - [00:03:33](#)
والفكري في الغرق بقى في مستنقع المخدرات والمسكرات في الاباحية. كل البلاوي اللي الناس بتعاني منها هي متقسم الهدف بتاع هو له تارجت عايز يجيبه في الآخر. بيقسموا الخطوات عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوة - [00:03:53](#)

الشيطان لانه بياخدك خطوة في خطوة خطوة ومقصرها الخطوة دي اللي هي الماشية الصغيرة شف قد مدت رجلك كده المادة رجل المسافة الصغيرة دي فعائشة كان فقيه في الشر ما عندوش مشكلة. هو عايز يوقعك هيووقعك ازاى؟ تعتمد سياسة تكسير الموجة او

انت العكس بقى المفروض تعمل ايه؟ انت حياتك كلها تبقى في ضوء ان كل خطوة وكل نفس وكل لحزة وكل خطرة انت ولفزة انت مسئول عنهم. فبالتالي بتحط لنفسك السؤال ده الاول. ماذا اردت بهذا القول؟ ماذا اردت بهذا بهزه النزرة؟ ماذا اردت بهذا الخطوة -

00:04:33

طب حياتي مليانة حاجات كتير مباحة مش قربات وعبادات بروح الشغل بنزل اقضي طلبات البيت بروح ازور حد اه قال لك كل الخطوات دي اللي هي في الحقيقة حاجات مباحة ممكن تحولها الى ايه؟ يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة ينويها - 00:04:53 فتقع خطاه قربة. تقع خطاه قربة. ولما كانت العثرة عثرتين عثرة الرجل وعثرة اللسان جاءت احدهما قرينة قرينة اخرى في قوله

تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. خل بالك في فرق بين الهون والهوان - 00:05:13

الهون التواضع خفض الجناح الرفق اللين وده امر ممدوح اما الهوان ده قل والاستكانة والوهن المنهي عنه. يبقى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يبقى بيعملوا حاجتين. يمشوا صح وبيتكلموا صح. بيعملوا ايه؟ يمشوا

صح - 00:05:43

يبقى آآ يمشون على الارض هونا لا فيه كبر ولا فيه بطر ولا فيه استعلاء ولا فيه رثاء ولا اي حاجة. ولما بيتكلموا يتكلموا صح مش

بس بيتكلموا الصح ده لما بيتعرضوا للضغوط وبيقع عليهم اساءة ويجهل عليهم الجاهل يقوموا يقولوا ايه - 00:06:13

قالوا سلاما يقولون قولوا سالما من الفحش سالما من البذاءة يليق بايمانهم هو جاهل تكلم بما يليق بجهله. يبقى المفروض المؤمن

يتكلم بما يليق بايمانه. والا بقينا سواء. واحد يقول لك لا. قال - 00:06:33

الشاعر الا لا يجهل احد علينا الا جهلنا فوق جهل الجاهلين وهي دي اية؟ ولا دي حديس؟ ده شاعر جاهلي. هو ايه يعني واخذ بالك؟

عمر ما شرع شرعت البذاءة والفحش بهذه الطريقة ابدأ. انما اللي معك اهو ازا - 00:06:53

الجاهلون قالوا سلاما. فوصفهم بالاستقامة في لفظهم وخطواتهم كما جمع بين اللحظات اللي هي النظرات يعني والخطرات في قوله

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هنا انتهى ما اراده المصنف من التمهيد لعلاج المشكلة وبدأ يصحح - 00:07:13

عند السائل ويوضح له مسارات العلاج ويوضح له ان كل داء له دواء وبدأ يقول له الزنوب كبائر وصغائر والكبائر بتنقسم لكزا وفيها

شركيات وفيها فواح وفيها وبدأ يقول له مداخل الايه؟ الشيطان للانسان. عشان صلب الكتاب او لب الفتح - 00:07:43

فتوى اللوا استشفها من السؤال. السؤال كان بيقول له انا واحد عندي بلية زنب مقيم عليه مدمن للزنب ده. وانا عارف انه يهلكني في

الدنيا والاخرة ومش عارف اقلع عنه. اعمل ايه؟ استشف ابن القيم ببصيرته ان الزنب ده متعلق بالفاحشة. والفاحشة - 00:08:03

حشا حاجتين اما الزنا واما اللواط اللي هو عندنا بالمصطلح المعاصر بيسموه الشذوذ. فابن القيم بيهمد كلها عشان بيتدي يعالجه زي

ما يكون مش هينفع فعلا يعالج الا اما يعمل المقدمات والمسارات دي كلها. هيدخل بقى دلوقتي في الموضوع فصل - 00:08:23

وهذا كله زكرناه مقدمة بين يدي تحريم الفواحش. ووجوب حفظ الفرج اسمع بقى لان ده من انفع الفصول وهو صلب الكتاب ونحتاج

اليه كثيرا. بيقول وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج - 00:08:43

وده حديس اه اخرجته الترمزي اه رحمه الله قال عنه اه حديس حسن صحيح ويحسنه الشيخ الالباني رحمه الله. الحديس عن ابي

هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة. فقال تقوى الله - 00:09:13

وحسن الخلق. وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار. قال الفم والفرج. النبي عليه الصلاة والسلام اهتم اهتمام شديد انه يعلم الامة

الامور التي تقربه من ربهم وتحسن علاقاتهم بعضهم ببعض. ووعظهم بذلك - 00:09:43

قواعظ بليغة في كلمات قليلة. بيدلك اكثر ما يدخل الناس الجنة ايه؟ تقوى الله. وحسن الخلق. دي شريع الانسان يشتغل عليها في

حياته. اشتغلت عليه في حياته يعمل تقويم وتقدير او قياس لحياته كده ولشخصيته. انا - 00:10:03

على مقياس التقوى اخذ كم في المية؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال التقوى ها هنا التقوى ها هنا اشار الى صدره

تقوى امر باطن هينعكس على الظاهر. صح كده؟ انا بقى على مقياس التقوى دي باخذ كم في المية؟ والتقوى دي هتنعكس بقى في -

السمع والبصر الكلام المعاملات المالية وكل حاجة في اداء العبادات في اجتناب المحررات كل حاجة انا بقى على مقياس التقوى اخذ كم؟ كم في المية؟ ما هو ده اكسر ما يدخل الناس الجنة. يرحمك الله. وعلى مقياس - [00:10:43](#)

حسن الخلق واتكلمنا كتير قبل كده في حسن الخلق. اخذ كم في مقياس حسن الخلق؟ وقلنا حسن الخلق اللي احنا فاهمينه لأ خلق مش معناه ان الواحد يبقى صوته منخفض وهادي في نفسه كده لأ. حسن الخلق بزل الندى. يعني تبزل المعروف من القول والفعل -

المال والوجاهة وكل حاجة. والبشر وطلاقة الوجه وكل حاجة حتى الابتسام. ده اسمه بزل الندم. تاني حاجة كف الازى تكف اذاك عن المسلمين عن الناس. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. تكف اذاك عن الناس. لا تأزمه لا بلسانك ولا - [00:11:23](#)

بايدك ولا بقلبك. الايذاء بالقلب اللي هو ايه؟ غيبة القلب اللي هي سوء الزن بالمسلمين. شف حق المسلم وصل لفين؟ يقول لك لا ينفع تتعدى على دمه ولا ما له - [00:11:43](#)

ولعرضه للسانك ولا بايدك ولا بقلبك. ماشي يا عم يبقى بزل الندى وكف الازى وايه واحتمال لما حد يأزيك تحتل وتصبر لقراية اصلهم ويقطعونني. واحلم عليهم ويجهلون عليه واعطيهم ويمنعوني ها النبي قال له كمل ولا ما تكملش؟ قال له كمل. لا يزال معك

من الله عليهم ظهير ما دمت على ذلك - [00:11:53](#)

صح؟ ابن ابن تيمية رحمه الله في آ له رسالة صغيرة كده كان بيتكلم فيها برضه في آ الاستقامة وحسن الخلق له كلام جميل يعني بيقول ايه؟ بيقول ومن حسن الخلق بقى ده بالرابع اللي هو اصعب كمان اللي بيقول ايه؟ الاحسان - [00:12:23](#)

للي اساء اليك. يا نهار ابيض! شف بقى ان تعطي من حرمك. وتصل من قطعك. وتعفو عن من ظلمك اللي مقابل يا عم بقى شف انت بقى عشان تقول حسن الخلق يبقى ده اكسر ما يدخل الناس الجنة حسن الخلق. انا وانت محتاجين بقى نعمل عملية تقييم صادق -

بعيد عن المجاملة وبعيد عن المجازفة انا وانت كده على مقياس حسن الخلق نجيب كم في المية؟ في المعايير ديت ده اكثر ما يدخل الناس الجنة طيب واكسر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. الفم والفرج. فيه حاجات - [00:13:03](#)

هي بتدخل النار اه بس دول اكثر ما يدخل الناس الاليه؟ النار. طب عايزين بقى نحتاط كده كلماتك بتحتاط منها؟ يعني لسانك ده بتحتاط منه الاكل الحرام بتحتاط منه ما هو اللسان ده والفم ده حاجتين. الاكل والاليه؟ والكلام. والكلام اكثر كمان. طب والفرج -

ربنا سبحانه وتعالى قال كده والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. وحفظ الفرج حفظ العورة لا ينظر اليها احد ممن لا يحل له ذلك وحفز الفرج عن اه تحصيل او ادراك الشهوة واللذة بطريقة - [00:13:43](#)

كل ما وراء ذلك محرم. من الزنا واللواط والعادة السرية كل ما وراء ذلك محرم هو فقط الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني - [00:14:03](#)

المتجاوزون الحد. فعشان كده الموضوع ده لازم نهتم به اهتمام شديد. هو ابن القيم بقى بيتدي يكمل في هذا الكلام. بيقول وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:14:23](#)

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة طيب لفظة بتطلق على الرجل والمرأة رجل ثيب وامرأة سيء. وعلى المفرد والمسنى والجمع زي الجنب كده والسيب هو من وطأ في نكاح صحيح. ووقع الخلاف بقى وهو طبعاً ايه؟ من اهل التكليف

اللي هو البلوغ والعقل - [00:14:43](#)

لكن بقى عندك مسألة الاليه؟ مسألة وقع الخلاف بقى هل يشترط الاسلام؟ ولا لا وهل يشترط ان يكون المرأة اللي نكاحها انعقد عليها مسلمة ولها خلافات كتير بين الفقهاء بس ادي معنى كلمة السيب اللي هو وطى - [00:15:13](#)

في نكاح اه صحيح. والنفس بالنفس يعني ايه اللي هيقتل انسان بغير حق. لا يقتل نفس بغير حق. والتارك فريق الجماعة المرتد بدأ

بايه هنا؟ ابن القيم يقول لنا وهذا الحديس في اقتران الزنا بالكفر اللي هو الردة - [00:15:33](#)
قتل النفس نذير الاية في الفرقان. ايه اللي في الاية اللي في الفرقان؟ والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. وان يفعل ذلك يلقي اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانًا - [00:15:53](#)
ونذير حديس آآ ابن مسعود ايضاً اللي هو فيه الايه؟ آآ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك وان تجعل - [00:16:13](#)

بالله ندا وهو خلقك وانت خشية ان يطعن معك وان تزني بحليلة جارك. طيب وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر وقوعا. ايه اكثر حاجة بتنتشر في الناس؟ ثم بالزي يليه. فالزنا اكثر وقوعا من قتل النفس. وقتل النفس - [00:16:33](#)
اكتر وقوعا من الردة. وايضا هو انتقال من الاكبر الى ما هو اكبر منه. يعني الزنا كبيرة من الكبائر واكبر منه القتل واكبر منه الردة. بيقول ومفسدة الزنا مناقضة لصالح العالم - [00:16:53](#)

بالله عليك يا اخوانا ركزوا في الكلام ده لان الموضوع ده موضوع خطير جدا واحد المجالات او احد المعالم او احد الميادين اللي بينا وبين الحضارة الغربية دلوقتي صراع شديد جدا عليها. هم عندهم ان ما فيش حاجة اسمها زنا - [00:17:13](#)
عندهم العلاقات دي طالما وقعت بالتراضي لا يمكن ان حد لا يجرمها ولا يشنها ولا ينزاهلها ولا لاي شيء ويرتبوا عليها حقوقها كاملة. ما بيعتمدوش حاجة اسمها زواج وما بيعتمدوش حاجة اسمها زنا. يعني ما بيعتمدوش حاجة اسمها زواج؟ ما بيعتمدوش حاجة اسمها - [00:17:33](#)

اسمها الزواج بالطريقة بتاعتنا الاسرة اللي هو الرجل والمرأة والابناء. لأ بيوسعوا المفهوم ده ويوسعوا المفهوم ده. طيب يعني عندهم اللي هيواقع زوجته يوقع انه جامع يعني جامع زوجته بغير اذنها او بغير رضاها ده بيحربوه. واللي - [00:17:53](#)
امراة اخرى صديقتها او سموها بقى اللي هي الشرع اسمها خدن اللي هي ولا متخزات اخدان. الخدن بقى او الخيلة او العشيقة ديت لو يوجعها برضاها هم ما عندهمش مشكلة في كده. مشاهير العالم قدامنا كده من لاعبي الكورة والمطربين والممسلين مشاهير العالم. خطورة ان الكلام ده انه بدأ يتسرب - [00:18:13](#)

وعندنا في مجتمعنا يعني بقى في مجتمعات دلوقتي في بعض المدن الجديدة والاحياء اللي بتصنف على انها يقول لك دي ايجيبت مش مصر ايجيبت يعني ده مكان كأنه قطعة من اوروبا كده. انا مش هسمي عشان ما نقعش في ايه؟ في حرج شرعي. بس دي حاجات موجودة. موجودة اللي هي مدن جديدة احياء جديدة بتتعمل بالطريقة - [00:18:33](#)
ومعظم سكانها بيبكون عندهم اللوسة التغريبية ديت واللثة بالحضارة الغربية. عايشين كده. ففكرة العلاقات بين الولاد والبنات من اول سم جمع وما بعد ذلك مش مرتبطة باي ارتباط تاني الا رباط الايه؟ التراضي. يقول لك دول مرتبطين يعني ايه مرتبطين؟ يعني - [00:18:53](#)

مراثة لأ مش مراثة. طب يعني خطيبته لأ مش خطيبته. هم مرتبطين. ايوة يعني يعني طب فهمني اصل انا بسيط برضه يعني هم مرتبطين ده اللوسة دي بدأت تنزل حتى عندنا في الاقاليم والمحافظات دي بطريقة اقل حدة فبقى الارتباط ده يترتب عليه السماح - [00:19:13](#)

الخروج والدخول بس ما بيوصلوش للعلاقات اللي ايه؟ المحرمة او للفواحش. طب ده ينفع؟ عشان كده بقول لك الموضوع ده خطير جدا. وبعدين بدأ يطلع بقى عندنا ايه الشخصيات اللي تنحرف انحراف بالغ وتفرقع الفرقعات الجامدة دي؟ مين اللي بيقف في ظهرها ويسندها؟ منظمات المجتمع المدني المجلس القومي لحقوق - [00:19:33](#)

والمرأة بتاع مجلس الامة والطفولة كل الحاجات دي دلوقتي يعني لالف مرة انا عايز ابقى سنجل مازر ودي كانت بالمناسبة كاتش من الاماكن الجديدة دي كات من احد الاقاليم محافظات الاقاليم ايه اللي حصل؟ مين اللي دعمها بقوة؟ المجلس القومي للمرأة مين اللي قال ممنوع ان حد يعني دي المفروض تتسجن باللي عملته - [00:19:53](#)

دي بتخرج التزام العام لده بتخالف الدستور بتخالف القانون على فكرة. المفروض تتسجن واللي بتعمله ده وده الدعوة للانحلال

والفجور. وده بيخالف النظام امن الدولة والدولة في تاني مادة في دستور ان دينها الرسمي والاسلام. وده لا وده يناقض مبادئ

الاسلام اه اصلا باتفاق - [00:20:13](#)

ما فيش مسلم اختلف على ان ده لا يجوز. سنجل نظري انا عايزة تخلف بدون زواج. يبقى عندها عيال من غير جواز. يبقى ادي مع كلمة سنجل مزهر. خلاص؟ طب ديت بقى - [00:20:33](#)

لما بدأت بالطريقة ديت مين اللي وقف في زهرها او منزمات مجتمع مدني زي برضو المدرسة اللي كانت طلعت وقامت بحركات راقصة مبتذلة جدا وكان من التربية والتعليم اللي هي عملت ايه؟ فصلتها. قالت دي حاجة مشينة. مين اللي اتصدى لهم؟ مين اللي اتصدى لهم؟ المجلس القومي للمرأة - [00:20:43](#)

طلعت بقى انهاد ابو القمصان وغيرها ونفس الشلة المعروفة دي واتصد وراهم جدا لأ ورجعوها تاني للوزيفة. رجعوها تاني. وعملوا لها حملة اعلامية داعمة غير عادية وهي ما كنتش بتجاهد في سبيل الله ولا بتعمل حاجة يعني زي ما حضرتك بترقص. يعني دي مدرسة عملت فعل مشين. يعني مش مسلا كانت بتعمل حاجة - [00:21:03](#)

اه تحمد عليها مسلا واحدة بتربي ايتام امرأة معيلة. طب قل لي انت بقى الايتام والمرأة المعيلة وغيرها. مين اللي بيدور عليهم؟ ولا حد بيدور عليهم. بيدور عليهم الجمعيات الخيرية والناس اللي ايه - [00:21:23](#)

البسطاء بتوع ربنا بقى دول اللي بيدوروا على الغلابة دول. طب الغلابة دول مش ستات يعني تشريحيًا وبيولوجيًا مجتمعيًا. ما يتقالش عليهم ستات! يعني دي ما ينفعش تدخل في وصف - [00:21:33](#)

المرأة اللي المجلس القومي للمرأة يراعيها لأ مش في الاهتمامات مش في الاهتمامات الكبيرة. نرجع لكلامنا الموضوع ده خطير جدا. الموضوع ده خطير جدا. ابن اسمع ابن القيم بقى وهو - [00:21:43](#)

كلام عالي وعميق ومهم. وانا عايز اخوانا حتى اللي بيخطبوا الجمعة واخوانا اللي بيلقوا كلمات في الدروس في المساجد يهتموا بالكلام ده انشروه في الناس اخوانا في الان حالة تحلل والتفسخ في المجتمع المشاكل دي لها رصيد دلوقتي للاسف - [00:21:53](#) ومش بس على مستوى الشباب والبنات حتى على مستوى اصحاب الاسر بكل اسف. بيقول ومفسدة الزنا ناقدة لصالح العالم. عشان كده قالوا ان من الضرورات الخمسة حفظ النسل. وبعضهم بيسموه حفز العرض - [00:22:13](#)

ماشي كده؟ ما هو في حفز الدين وحفز النفس وحفز المال وحفز العقل وحفز العرض او حفز النسل. بيعبروا عنها بكده او كده. فده الخمسة من مقاصد الشريعة الكبرى الخمس مقاصد. طيب بيقول فان المرأة اذا زنت - [00:22:33](#)

ادخلت العار على اهلها وزوجها واقاربها ونكست رؤوسهم بين الناس. وان حملت من الزنا ان قتلت ولدها جمعت بين الزنا والقتل. طبعًا قتل الولد يبقى من امتي؟ من بعد مية وعشرين يوم. لانه نفخت فيه الروح - [00:22:53](#)

عشان كده اسقاط الجنين بعد نفخ الروح في ايه؟ بيكون فيه ايه؟ لو لو بجناية يعني حد جانا على امرأة اسقطت جنينا ميتا بعد ما نفخ فيه الروح ايه اللي بيحصل؟ بيبقى دية في دية جنين. اللي هو عشر دية امة. طيب. جمعت بين الزنا والقتل - [00:23:13](#)

وان حملت حملته الزوجة طب ان كملت حملته الزوجة خلاص كملت وهتلحقه بزوجها. ادخلت على اهله لها واهلها اجنبيا ليس منهم. تخيل بقى هي هتنسبه لزوجها دلوقتي. وهي حملت به من الزنا. الولد ده مش - [00:23:33](#)

محرم لعلماته صح مش محرم لآخواته من ابوه اصلا هيعيش معهم كأنه محرم لهم يطلع على عورته ومش كده ويسافر معهم ويدخل يخرج ومش بس كده ويرثه الراحل ده ويرثه يعني فساد من كل ناحية. بيقول - [00:23:53](#)

ادخلت على اهله واهلها اجنبيا وعلى اختها هي بقى وعلى ولاد اختها وعلى اختها وعلى والدتها اللي هم قرايبها من جهتي هي لان الزنا ده مش هيسبب محرامية. الزنا ده مش هيسبب ايه؟ محرمية. وان حملته الزوجة ادخلت على اهله - [00:24:13](#)

اجنبيا ليس منهم فوريثهم وليس منهم. ورآهم وخلي بهم وانتسب اليهم وليس منهم الى غير ذلك من مفاصد الزنا. مما مفاصد زناها اي المرأة. واما زنا الرجل وساعات احنا برضو نتعامل مع الموضوع ده بهدوء شوية. بل ببرود يعني مستفز - [00:24:33](#)

اصل الشاب ده كان طايش. الشاب يعني ايه كان شاب طايش؟ يعني زنا. ما تسمي الحاجات باسمها. يعني ايه طايش؟ يعني اهل لا

مش اهل. او مال عمل ايه؟ ده زنا. يبقى اسمه - [00:24:53](#)

وقع في جريمة الزنا كبيرة من الكبائر. لو في حكم شرعي هيحد ميت جلدة لو هو ايه؟ لو هو غير محصن ولو محصن هيتقتل زيه زي المرأة بالزبط لأ يقول لك ايه بقى لأ ده اصل الراجل ما يعيبوش ليه ما يعيبوش ليه مش مكلف ساقط عنه التكليف لا مش ساقط عنه تكليف يعيبه هذا - [00:25:03](#)

الامر بلا شك في الدنيا وفي الآخرة. بتقولوا اما وبيقولوا اما زنا الرجل فانه يوجب اختلاط الانساب ايضا. وافساد المرأة المصونة ولازم عشان الراجل ده يقع في هذه الجريمة لازم هيفسد امرأة اخرى وان ااه وفي هذا وتعرضوها للتلف والفساد - [00:25:23](#) وفي هذه الكبيرة اللي هي كبيرة الزنا خراب الدنيا والدين. اي والله. خراب الدنيا والدين. وان عمرت الايه؟ التنور في البرزخ. هو صحيح بيخربو الدنيا دي بس بيبقى مكانهم فين بقى اللي بيعمروه؟ الزناة والزواني دولت في التنور - [00:25:43](#) اللي النبي صلى الله عليه وسلم شافه في الرؤيا اللي هو اداة العذاب في وقت البرزخ. اعلاه ضيق واسفله واسع وفيه نار وفيه رجال نساء عرى يصرخون ويصيحون كلما جاءتهم النار من اسفل منهم ضوضوا يعني صوتوا من كثر العذاب - [00:26:03](#) اذا اقتربوا من الفواه نزلوا مرة اخرى في ايه؟ التنور وهكذا. لحد ما تقوم الساعة. ونسأل الله الاستر والعافية في الدنيا والآخرة والنار في الآخرة والنار في الآخرة. فكم في الزنا من استحلال محرمات وفوات حقوق - [00:26:23](#) ووقوع مظالم. آآ خطورة الزنا ان هو آآ اثره سيء. يعني كم افسد الزنا من عائلات؟ وكم غير من انسان؟ وكم ادخل على العشيرة من ليس منهم. وكم اخرجت المواريث من اصحابها ومستحقها وضاع نسب وتم تملك الاموال لغير اربابها عند - [00:26:43](#) كم كان سببا مباشرا في انتشار الامراض الخطيرة التي تفتك بالابدان وتنتقل بالوراثة من الالباء الى الابناء وابناء الابناء كل قوم يظهر فيهم هذا الداء فقد استحقوا عذاب الله. يقول الله عز - [00:27:13](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله. يعني اللي استحقوه فهو نازل له. وقال صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها - [00:27:33](#) الا فشى فيهم الطاعون والواجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. وقاء اقترن الزاني بحال المشرك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - [00:27:53](#) قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد القتل ذنبا اعظم من الزنا. ولذلك لا يجتمع الزنا والايمان قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يزني الزاني حين يزني وهو يرتفع عنه ايمانه كالظلة - [00:28:13](#) نسأل الله العافية. فالزاني والزانية قد يذهب ايمانه فلا يعود اليه بعد ان يخرج منه. فكم من زناة لو انت غير حالهم بعد الزنا من الايمان الى الكفر او النفاق. ليه؟ المعصية دي اضعفت ايمانه جدا - [00:28:33](#) يعني استدرج بعد ذلك من الشيطان بانه يقع فيما يوجب الكفر او الردة. طبعا الزنا بنفسه مش كفر. لكن بيمهد الطريق لان الانسان يتحلل من ربقة الشريعة وينحل من رقة الشريعة. نكمل كلامنا بيقول ومن - [00:28:53](#)

خاص خاصته او من خاصيته يعني الزنا انه يوجب الفقر ويقصر العمر ويكسو صاحبه سواد الوجه وثوب المقت بين الناس. ومن خاصيته ايضا انه يشتت القلب ويمرضه ان لم يمته ويجلب الهم والحزن والخوف ويباعد صاحبه من الملك سبحانه وتعالى ويقرئ - [00:29:13](#)

هو يقرب ويقرب منه الشيطان. فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته. فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته. ولهذا شرع فيه القتل على اشنع الوجوه وافحشها واصعبها. ربنا يا اخواننا - [00:29:43](#) الرحيم الرحمن اللطيف الودود ومع كل الاسماء والصفات دي لما ربنا يشرع بقى ان يقام الحد على الزاني بان هو زي ما ربنا قال كده. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:30:03](#)

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين منين ده ده في حق الزاني غير الايه؟ غير المحصن والمحصن بقى؟ قد جعل الله لهن سبيلا. آآ - [00:30:23](#)

البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. والسيب بالسيب جلد مائة والرجم. ده في الحديثس. والرجم والرجم ده قتلة قتلة شنيعة جدا يحفروا لهم كده في الارض عشان يعني بحيس انهم يمنعوه من الفرار - [00:30:43](#)

ويثبت في مكانه. والمرأة تشد عليها ثيابها. حتى لا تتكشف. ويجتمع الناس ويفضلوا يرحمون بالحجارة لحد ما يموتوا من النزف ويموتوا بقى من اسر الايه؟ الضرب. سبحان الله! لو قعدت تفكر فيها - [00:31:03](#)

قتلة شنيعة جدا جدا. بيقول ولهذا شرع فيه القتل على اشنع الوجوه وافحشها واصعبها لو بلغ العبد ان امرأته او حرمة قتلت كان اسهل عليه من ان يبلغه انها زنت صح - [00:31:23](#)

وقال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح بحده مش بصفحته عشان ايه؟ يخلص عليه. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير - [00:31:43](#)

والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيره الله ان يأتي العبد ما - [00:32:03](#)

حرم عليه اي ما حرم الله عليه. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله من اجل ذلك كحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين - [00:32:23](#)

ومنزرين ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. وفي الصحيحين في خطبته صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف انه قال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. والله انه لا - [00:32:43](#)

احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم كسييرا. سم رفع يديه وقال اللهم هل بلغت؟ آآ من الكتب المهمة في - [00:33:03](#)

موضوع الزنا ده وكتاب جميل جدا كتاب للدكتور اا فضل الهي رحمه الله الكتاب اسمه التدابير الواقية من الزنا. بيقع تقريبا في تلتمية ثلاثين صفحة اسمه التدابير الواقية من الزنا في الفقه الاسلامي. واتكلم فيه بصراحة بطريقة - [00:33:23](#)

رائعة وجاب بقى تحريم الزنا في اليهودية والاسفار اللي حريمه في النصرانية ادلته عندهم حتى في الكتب المحرفة بعدين تحريم الزنا في الاسلام وبعدين بقى بدأ يتكلم عن التدابير الواقية آآ من الزنا واتكلم فيها بقى عن ازاي - [00:33:53](#)

لان منزومة العفة في الاسلام منزومة متكاملة متكاملة. اتكلم فيها عن اه الاسباب اللي بتؤدي الى آآ وقوع آآ الزنا. ويتكلم بعد ذلك بقى عن التدابير الواقية. بدأ الاول بمسألة ان الزواج. واتكلم بقى - [00:34:13](#)

عن الافات في الزواج اللي بتخلي تعسير الزواج المغالاة في المهور وغير ذلك. اتكلم بعد كده عن اه التحصيل التقوى وغيرها اتكلم بعد كده عن تعدد الزوجات اتكلم بعد كده عن - [00:34:33](#)

كفل اجتماعي اتكلم عن تحريم الخمر تحريم المعازف والصوم تحريم اشاعة الفاحشة تشريع الحدود وعلانية اقامتها اتكلم بقى عن التدابير المتعلقة بالمرأة زي القرار في البيت. وآآ مسألة الحجاب الشرعي والاداب الاسلامية التي يجب مراعاتها والاداب - [00:34:53](#)

متعلقة بحفز حرمة البيوت والكلام عن الاستئذان داخل البيوت نفسها والتفريق بين المضاجع وعدم التطلع للعورات. واتكلم بقى عن الاداب اللي يجب على المرأة مراعاتها وعند مغادرة المنزل بصراحة كتاب رائع جدا جدا واتكلم فيه برضو عن الاداب اللي يلتزم بها الرجال زي غرض البصر واجتناب - [00:35:13](#)

لمس المرأة الاجنبية المصافحة وغيرها. وطبعا اكتئاب الخلوة وغيره. كتاب جميل ومحتاجين نقرأه بتمعن هو طبعا عشان ما نخرجش عن موضوعنا. بس هو كتاب مهم ومفيد جدا اسمه ثاني التدابير الواقية من الزنا في الفقه الاسلامي للدكتور اه فضل - [00:35:33](#)

الهي رحمه الله وده كان استاذ في كلية الدعوة والاعلام جامعة الامام محمد ابن سعود رحمه الله. تمام ناخذ برضو نكمل كلامنا عشان الوقت بيقول وفي زكري هذه الكبيرة بخصوصها عقيدة - [00:35:53](#)

صلاة الكسوف سر بديع. لمن تأمله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيخطب بعد صلى الكسوف خلطة الكسوف ديت قال عنها النبي

صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر على كسوف الشمس يعني. ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله. والايات ديت ربنا -

00:36:13

بيرسلها تخويها كما قال عز وجل وما نرسل بالايات الا تخويها. فبعد هذه الاية المخوفة اللي بتوجب لنا لما الكسوف يحصل الانسان يفضل يتضرع ويدعي ويطول في الصلاة. ازهارا للفقر وللمسكنة والتوبة بين يدي الله عز وجل. فمع ذلك - 00:36:33
اه اه بعد اظهار الامر ده في صلاة الكسوف النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه الكبيرة بعد صلاة الكسوف ونبههم بقى ان ربنا بيغار وان المؤمن يغار وان غيرة ربنا سبحانه وتعالى انه يزني عبده او تزني امته وانه يفعل الفواحش او انه يفعل المحرمات - 00:36:53
طب خد بالك بقى الشخص الذي لا يغار ده بقى بيحكم على نفسه ان هو ايه الانسان الذي لا يغار لا يغار على حرمة بيته لا يغار لا يغار وهو بيفسد اعراض المسلمين. ده المفروض ان انت كده زي ما العلماء بيقولوا في دفع الصائل ان انت لو شفت حد بيعتدي على -

00:37:13

من انت تدفع عنها ولو هتقتل. تقوم انت يكون حز الاسلام والمسلمين منك. انت تفسد اعراض الناس. ولا حول ولا قوة الا بالله يقول وظهور الزنا من امارات خراب العالم. وهو من اشراط الساعة كما في الصحيحين عن انس ابن مالك انه قال لاحدس - 00:37:33
تتكم حديثا لا يحدسكموه احد بعدي. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويشرب الخمر ويظهر الزنا - 00:37:53
ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيما الواحدة. حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد اسمها امرأة القيم الواحد. وقد جرت سنة الله سبحانه في خلقه انه عند ظهور الزنا يغضب الله - 00:38:13
ويشتد غضبه فلا بد ان يؤثر غضبه في الارض عقوبة. الله المستعان. يا رب تب علينا وارفع غضبك ومقتك عنا يا رب. قال عبدالله بن مسعود ما ظهر الربا والزنا في قرية الا اذن الله باهلاكها - 00:38:33
ورأى بعض احبار بني اسرائيل ابنا له يغامر امرأة بيعاكسها كده وبيايه يواعدها قال مهلا يا بني نهاه بس ايه نهى ضعيف كده فصرع الاب عن سريره عقوبته كانت ايه بقى؟ وقع من على السرير فانقطع - 00:38:53
نخاعه واسقطت امرأة كانت حامل فاسقطت. وقيل له هكذا غضبت لي. هو ده كل غضبك لابنك وهو بيكلم امرأة وبيغمزها لا يكون في جنسك حبر ابد. طبعا دي بقى من روايات بني اسرائيل التي لا تصدق ولا - 00:39:13
كذب لكن يستأنس بها للعبرة والعظام. وخص سبحانه حد الزنا من بين الحدود بسلاسل خصائص احدها القتل فيه اشنع القتلات. وحيث خففه فجمع فيه بين العقوبة على البدن بالجلد وعلى القلب بتغريبه عن وطنه سنة. المحصن بيرجم بالطريقة اللي احنا قلناها القاسية قوي ديت اللي هي القسوة ديت ده مقصودة شرعا - 00:39:33
مش مذمة لان هو ده لما القسوة دي والقتلة الشنيعة دي اللي شرعها ارحم الراحمين يبقى الجريمة اللي اتعملت كبيرة اوي. ويبقى لا يصلح العالم ولا يصلح المجتمع الا مسل هذا. طيب اللي مش محصن بقى يرجى يجلد مائة ويغرب عام بعيد عن ايه؟ عن -

00:40:03

آآ بلده الفقهاء اختلفوا برضو المرأة كمان تغرب ولا زهب الشافعية والحنابلة انها تغرب تغرب بس مع محرم. يعني دي تسبب المكان وتمشي شف بقى قفل الباب ازاى. طيب الثاني انه نهى عباده ان تأخذهم بالزلة - 00:40:23
في رافة في دينه. ولا يأخذكم بهما رافة في دين الله. بحيس تمنعهم من اقامة الحد عليه فانه سبحانه من رأفته ورحمته بهم شرع هذه العقوبة فهو ارحم منكم. يقول لك ده بت غلبانة ايه بت غلبانة عملت ايه؟ زنت هي ليه غلبان فيها بقى - 00:40:43
هي عملت جريمة دلوقتي عملت كبيرة من الكبائر. قال لها يا واد غلبان واد طايش. يا عم ده زاني ده مجرم. ده مجرم. ايه ايه وصف الغلب هنا؟ وياه وصف اصلها - 00:41:03

اصل اهلها ناس غلبة اصلها يا عم ربنا يسترنا جميعا بس دي اسمها جريمة نسمي الاشياء بمسمياتها عشان الناس تنفر منها. التعاطف في غير محله ده جريمة تانية مش عشان كده بنقول ايه ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله. ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله. بيقول

فهو ارحم منكم ولم - 00:41:13

تمنعه رحمته من امره بهذه العقوبة. فلا يمنعكم انتم ما يقوم بقلوبكم من الرأفة من اقامة امره. وهذا وان كان عام في سائر الحدود ولكن ذكر في حد الزنا خاصة لشدة الحاجة الى ذكره. تخيل بقى المجرمين اللي بيعملوا افلام - 00:41:33
ومسلسلات او اللي بيكتبوا روايات او اللي بيعملوا اسكتشات او اي حاجة من دي بتسوق الامر ده على انه شئ ايه؟ الحكمة الدرامية انك تتعاطف مع اللي عامل الجريمة دي - 00:41:53

كانوا عاملين ايه؟ كانت قريب كانت نزلت مسرحية كده. عايزين يعملوها في حاجة اسمها ايه المومس الفاضل اي صح هي مسرحية اجنبية وكانوا عايزين ينزلوها هنا ايه انها تتعمل مسرحية المومس الفاضلة المومس للزانية بل اللي تتاجر بتحترف الزنا بغي يعني.
تخيل يا راجل تخيل انت دلوقتي هتعمل - 00:42:06

بقى قصة درامية تطلع فيها المرأة المزنة فاضلة. اللي هي حدها في الاسلام يدور ما بين القتل ان كانت محصنة او الجلد مائة وتغريب عقل شوف انت بقى ممكن تعمل ايه وكم بقى من القصص من القصص والروايات تطلع البطل ده شف كلمة البطل. البطل ده اللي هو ايه اللي هو واحد فاجر وداعر - 00:42:36

وطول الفيلم بيقع في الفواحش. او طول المسلسل او طول المسرحية. والناس تتعاطف معه. ده ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ايه بقى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون -
00:42:56

لان دول مجرمين اشاعة الفواحش دي في الناس وتسهلها وتسويغها وتلطيفها. ايه ده! طيب قل وهزا وان كان عام في سائر الحدود ولكن ذكر في حد الزنا خاصة لشدة الحاجة الى ذكره. اه قلناها دي. بيقول وسبب هذه الرحمة ان هذا - 00:43:16
الذنب يقع من الاشراف والاوساط والارذال. يعني بيقع في كل طبقات المجتمع. وفي النفوس والدواعي اليه. والمشارك فيه كسير. واكثر اسبابه العشق. الحب يا سلام على الحب روايات عن الحب واشعار عن الحب واغاني عن الحب وخلص بقى واللي ما بيحبش ده المفروض يموت نفسه ده انسان مش - 00:43:36

طبيعي واخذ بالك؟ ويبدا الحب دلوقتي ينزل من اول سن ابتدائي. انما شاعر نبيلة وبريئة تفضل من اول الابتدائي. وتلاقي العيال في الابتدائي كل واحد بايه بينمر على بت كده في الفصل يقول لك دي اللي انا بحبها. وهو لسه طفل اللي اغتال براءته كده.
المدخلات الفاسدة اللي دخلت له. المدخلات الفاسدة اللي دخلت له - 00:44:06

ما هو طفل صغير قاعد يتفرج على المسلسل قاعد يتفرج على فيلم قاعد يتفرج على مسرحية هيطلع يعمل ايه يعني هيطلع يصلي قيام ما هو لازم يعمل البلاوي الزرقاء دي ما هو هيعمل كده فعلا - 00:44:26
عشان كده بقى في النهاية ايه اللي بيحصل؟ الفساد طالع بدري يعني خلي بالك هو هو ليه ربنا خلي الطفل ما لوش عورة وخلي هو نفسه ما يحرمش عليه النزر - 00:44:36

ليه؟ قال لان لسه ما اتكونش عنده غريزة. تخيل بقى انت الطفل لسه ما تكونش عنده غريزة ديت ما يفرقش فعلا لو بيسلم عليه رجل او يسلم عليه امرأة ما يفرقش معها فعلا - 00:44:46

انت اغتالت براءته بقى فافسدت عقله افسدت قلبه ودخلته في السكة دي. طيب بيقول اكثر اسبابه عشق والقلوب مجبولة على رحمة العاشق. وكثير من الناس يعد مساعدته طاعة وقربة. عشان كده - 00:44:56

فلانتين اللي هو عيد الحب ده نسبة للقصة ايه احد الحاجات اللي بيقولوها يعني. احد الاسباب للعيد الحب ده ان الفلانتين ده ده كان ايه بيسهل للحبيبة. كان قسيس. فعشان كده ايام الوعيد الوعيد الفالنتا. ومات شهيد في يعني على حد كلامهم يعني - 00:45:16
انه مات بسبب اللي كان بيهبهه ده. واخذ بالك؟ فخلدوا ذكره وعملوها عيد الحب. الناس مجبولة على رحمة العاشق والله كلام عالي جدا ابن القيم ميزته ان هو طبيب ماهر. عنده وعي كامل بالمرض ووعي كامل بايه؟ باسبابه. وكثير من الناس يعد - 00:45:36
مساعدته طاعة وقربة. وان كانت الصورة المعشوقة محرمة عليه. ولا يستنكر هذا الامر فهو مستقر عندما شاء الله من اشباه الانعام

صدق. ايوه بيقول لك اللي ما عندوش فكرة انه يستقبح الحاجة دي ده من اشباه الانعام مع اعتزار - [00:45:56](#)
الأنعام ولقد حكى حكى لنا من ذلك شيء كبير اكثره عند ناقصي العقول كالخدام والنساء وايضا فان هذا زنب غالب ما يقع مع

التراضي من الجانبين. ولا يقع فيه من العدوان - [00:46:16](#)

والظلم والاعتصاب ما ينفر النفوس عنه منه. وفيها شهوة غالبية له. فتصور ذلك لنفسها. فيقوم بها رحمة تمنع اقامة الحد. هو كل ده
عمال يقول لك ليه الناس بتتعاطف مع ليه ربنا قال لهم ولا تاخزكم بهما رأفة - [00:46:36](#)

في دين الله وهذا كله من ضعف الايمان وكمال الايمان ان يقوم به قوة يقيم بها امر الله ورحمة قاموا بها المحدود فيكون موافقا لربه
تعالى في امره ورحمته. يعني يرحمه ويصعب عليه ان فيه واحد هيموت بسبب الزنب ده. بس - [00:46:56](#)

هيعمله وهينقز لانه هو عين في نفسه كده. طيب الثالث انه سبحانه امر ان يكون حدهما بمشهد من المؤمنين تخيل ان ربنا سبحانه
وتعالى من اسمائه الستير. ان الله حي ستير يحب الحياء والستر. صح؟ حقيقي ستير سبحانه وتعالى - [00:47:16](#)

وبيستر عباده ربنا يسترنا رأيكم في الدنيا والاخرة. ومع ذلك يقول الحد ده بالزنا وليشهد عذابهما صفة من المؤمنين. فلا يكون خلوة
حيس لا يراها احد. وذلك ابلغ في مصلحة الحد وحكمة الزجر. وحد - [00:47:36](#)

الزاد المحصن مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط بالقذف بالحجارة فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. خلاص؟ آآ يبقى آآ ربنا
سبحانه وتعالى ارسل اللي هو الايه؟ الحجارة نزلت عليهم خلاص؟ وذلك لاشتراك الزنا واللواط في الفحش وفي كل منهما -

[00:47:56](#)

ساد يناقض حكمة الله في خلقه وامره. فان في اللواط من المفساد هينقل بقى نقلة تانية. هو بيقول هنا المشكلة بتاعة صاحب
السؤال في حاجة اسمها بتورط في فاحشة. وبقي مدمن لها. والفاحشة دي يا اما مع امرأة فهتبقى اسمها زنا يا اما مع - [00:48:26](#)

زكر زيه هتبقى اسمها ايه؟ لواط. وهيكلمه عن الاثنين. يقول فان في اللواط من المفساد وهيقول كلام عالي قوي. وكلام نفسيا
ومجتمعيا احتك بالحاجات دي يعرفه كويس جدا. بالامراض دي يعني. بيقول فان في اللواط من المفساد ما يفوت الحصر والتعتاد -

[00:48:46](#)

اعداد بيقول ولان يقتل المفعول به خير له من ان يؤتى. يعني بيقول لو واحد الاهون يعني لو هو انسان فطرته سوية لو الاهون ليه
انه يقتل وتزهق روحه افضل واشرف واكرم من ان هو يفعل به اللواط - [00:49:06](#)

خير له من ان يؤتى يعني يفعل به اللواط. فانه يفسد. شف بقى الكلام العالي بتاعه بقى. فانه يفسد فسادا لا يرجى له بعد بعده صلاح
ابدا. ويذهب خيره كله. وتمس الارض ماوية الحياء من وجهه. يعني مائية الحياء من وجهه - [00:49:26](#)

فلا يستحي بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه. وتعمل في قلبه وروحه نطفة الفاعل ما يعمل السم في البدن. الله المستعان. بيقول لك ان
الشخص اللي اتورط في اللواط ده - [00:49:46](#)

بيحصل له تشوه نفسي. وفكري وآآ معنوي وقلبي وايماني بحالة ان بيبقى زي ما يكون عندك واحد مدخله العناية المركزة كده
بيصارع الموت. يا يلحق يا ما يلحقش يا يفوق يا هيروح في ده. ويقول لك النسبة الغالبة اللي بيروح في - [00:50:06](#)

وقد اختلف الناس هل يدخل الجنة مفعول به؟ يعني واقع في هذا الوقت على قولين سمعت شيخ الاسلام وابن تيمية يحكيهما.
والذين قالوا لا يدخل الجنة تحتج بامور منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل - [00:50:26](#)

متى ولد زنية يعني ولد نتج من الزنا. فاذا كان هذا حال ولد الزنا مع انه لا ذنب له في ذلك ولكنه مظنة كل شر وخبث. طبعا الحديث
ده اسناده في مقال وان كان بعض العلماء - [00:50:46](#)

ويعني حسنوا بمجموعة طرق لكن على الاقرب فيه الضعف يعني. لكن لو سلمنا جدلا ان هو صحيح يبقى المقصود هو ربنا ممكن
يدخل واحد النار او يحرم واحد من الجنة من غير زنب لأبس هو هنا بينبه ان اللي هينبت من الباب ده بيغلب عليه بعد كده الفساد.

[00:51:06](#) ويبختار الفساد ويبختار

الشر يعني هو مش هيدخل النار ولا يتحرم من الجنة من غير سبب. دي لازم تبقى قاعدة عندنا ايه؟ واضحة. شفت بقى الجريمة اللي

ببعضها الشخص الزاني ان هو ابنه اللي المفروض يكون احب الناس اليه هيورطه فين وهيدخله فين؟ ويخليه اسوأ ما يكون ازاي؟ وطبعاً يا اخواننا اللي يحتك بمسألة - [00:51:26](#)

قلت لايه؟ الملاجئ او دور الرعاية بس هم طبعاً رعاية الايتام وهي رعاية اللقطاء. فيها من يعني المآسي اللي تتفطر لها القلوب والله وتبقى انت عايش فعلاً تقول سبحانه الله المجرم بقى عشان تعرف بقى ليه ربنا شرع انه يقتل؟ عشان الاسار والاجرام اللي هو فيها دي كلها والله المستعان - [00:51:46](#)

بيقول اا ولكنه مظنة كل شر وخبت او وخبت وهو جدير الا يجيء منه خير ابدًا لانه مخلوق من نطفة خبيثة. بس وارد يطلع صالح وارد يتوب وارد يطلع انسان كويس. هو الكلام هنا على الغالب - [00:52:06](#)

وازا كان الجسد الذي تربى على الحرام النار اولى به. فكيف بالجسد المخلوق من نطفة الحرام قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا واخزى واخسب واوقح. وهو جدير الا يوفق لخير - [00:52:26](#) وان يحال بينه وبينه. وكلما عمل خيراً قيد ما يفسده. عقوبة له. منزوع منه البركة في اقواله حركاته وافعاله وسعيه. وقل ان ترى من كان كذلك في صغره الا وهو في كبره - [00:52:46](#)

مما كان ولا يوفق لعلم نافع ولا عمل صالح ولا توبة نصوح. ده الكلام اللي هو بيوصف به الواقع والغالب ابن القيم بقى ما بيسبناش نتوه كده لانه عالم محقق قام يقول ايه بقى؟ والتحقيق في المسألة. ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء - [00:53:06](#) وانا رب ورزق توبة نصوحا وعملاً صالحاً وكان في كبره خيراً منه في صغره وبذل سيئاته بحسنات وغسل عار ذلك عنه بانواع الطاعات والقربات وغض بصره وحفظ فرجه من المحرمات. وصدق الله في - [00:53:26](#)

عمالة ايه؟ فهذا مغفور له. وهو من اهل الجنة. فان الله يغفر الذنوب جميعاً. وان كانت واذا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله وقتل انبيائه واوليائه والسحر والكفر وغير ذلك فلا تقصر عن محو هذا الذنب. وده - [00:53:46](#) كلام جميل يعني بدليل انهم بيجابوا السؤال اهو هو شايف ان الثاني مبتلى بس بيجابوه بالسؤال ده بيجابوا الاجابة دي كلها. وقد استقرت حكمة الله به عدلاً وفضلاً ان التائب من الذنب لا زنب له. وقد ضمن الله سبحانه لمن تاب من الشرك وقتل النفس. والزنا انه يبذل - [00:54:06](#)

حسنات وهذا حكم عام لكل تائب من كل ذنب. وقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم زنب واحد. ولكن - [00:54:26](#) في حق التائبين خاصة. بيقول بقى واما مفعول به كان في كبره شراً مما كان في صغره لم يوفق لتوبة نصوح ولا لعمل صالح ولا استدراك ما فات ولا احيا ما امات ولا بدل السيئات بالحسنات فهذا بعيد - [00:54:46](#)

ان يوفق عند الممات لخاتمة يدخل بها الجنة عقوبة له على عمله. ولا يظلم ربك احداً. فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى فتتضاعف عقوبة السيئات. يعني ايه سيئة؟ يعني يمنعه من التوفيق. يبقى حرمان التوفيق ده عقوبة - [00:55:06](#) ان ربنا يتخلى عن عصمتك ويسيبك تقع في الزنب دي عقوبة. فتتضاعف عقوبة السيئات بعضها ببعض. كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى. وهيدخل معنا بقى في فصل رائع جدا وده نرجئه ان شاء الله المرة الجاية. فصل عن - [00:55:26](#)

حسن الخاتمة وسوء الخاتمة واحوال المحتضرين واسباب ذلك وده بصدر برضه من الفصول النافعة جدا اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر - [00:55:46](#) الله لي ولكم - [00:56:06](#)